

وبعد حياة حافلة، توفى يوجين أونيل فى السابع والعشرين من شهر نوفمبر من عام ١٩٥٣. وقد عثر بعد وفاته على نصوص لثلاث مسرحيات هى «لسة الشاعر»، و«هوجى»، و«مزيد من القصور الفخمة».

ولعل أفضل ما يمكن أن يقال عن أونيل، ما جاء فى تقرير لجنة نوبل التى كرمته بمنحه جائزة نوبل فى الأدب فى عام ١٩٣٦ بسبب «القوة والأمانة والإحساسات الإنسانية العميقة فى أعماله المسرحية التى تكوّن مفهوما أصيلا للتراجيديا».

